المقاومة تحرر مواقع جديدة في الجوف وتصد هجمات في تعز

انتصارات استراتيجية للشرعية شرق صنعاء

التحالف العربي يشن غارات على مواقع التمرد في جبال هيلان

■ دخان يتصاعد من موقع عسكري للانقلابيين قصفه التحالف في صنعاء | إي.بي.أيه

تعز - صلاح قعشة - عدن، صنعاء - البيان والوكالات

استكملت قوات الشرعية تحرير سلسلة جبلية استراتيجية شرق العاصمة صنعاء بعد أسابيع من اندلاع معارك طاحنة في معركة البوابة الشرقية للعاصمة، بالتوازي مع تقدم المقاومة في أطراف الجوف وسيطرتها على عدد من المواقع في جبال العقبة التي تفصل بين الحزم عاصمة محافظة الجوف ومديريتي خب والشعف فيما صدت المقاومة عدة هجمات للمتمردين على جبهات تعز.

واستعاد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سلسلة جبلية استراتيجية، من بينها جبل قرود المطل على فرضة نهم بعد مواجهات عنيفة مع الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية. وقال مصدر عسكري في الجيش الوطني إن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنت من استعادة سلسلة جبلية مهمة واستراتيجية أهمها جبل قرود المطل على فرضة نهم. وأضاف المصدر أن الجبل الذي تم استعادته هو البوابة الرئيسية لتوجه الجيش الوطني والمقاومة الشعبية صوب العاصمة صنعاء.

من جهة أخرى، واصلت طائرات التحالف مساندة قوات الجيش والمقاومة وشنت سلسلة من الغارات على مواقع الانقلابيين في أطراف سلسلة جبال هيلان شرق صنعاء كما شنت عدة غارات على مواقع التمرد استهدفت قاعدة الديلمي ومنطقة بني حشيش ومعسكرات للحرس الجمهوري الموالي للرئيس المخلوع جنوب صنعاء.

معارك الجوف

على الأطراف الغربية لمحافظة الجوف، تمكن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من التقدم والسيطرة على عدد من المواقع باتجاه جبال العقبة التي تفصل بين الحزم عاصمة الجوف، ومديريتي خب والشعف. وقالت مصادر في المقاومة إن الجيش والمقاومة أحرزا تقدماً كبيراً باتجاه جبال العقبة الاستراتيجية، فيما لاذت ميليشيا الحوثي وقوات صالح بالفرار. وذكر أن وحدات من لواء النصر معززة بوحدات عسكرية من اللواء 101 والمقاومة الشعبية سيطرت على حاجز ترابي مليء بالألغام وسط الصحراء كان الحوثيون أقاموه في خطوة لصد تقدم المقاومة. وأكد المصدر أن الجيش تمكن أيضاً من السيطرة على جبال المودن غرب جبال الهضبة العليا. وقال إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يقتربان من جبال البردة والتي بالسيطرة عليها ستتمكن المقاومة من السيطرة على جبال العقبة.

وتحظى جبال العقبة بأهمية كبيرة كونها تفصل بين مديرية الحزم عاصمة محافظة الجوف ومديرية خب والشعف والتي لها حدود مباشرة مع المملكة العربية السعودية من جهة ومع محافظة صعدة من جهة أخرى.

جبهات تعز

في غضون ذلك، قالت مصادر عسكرية لـ«البيان» إن قوات الشرعية نجحت في التصدي لهجوم ميليشيات الحوثي والمخلوع في مديرية المسراخ جنوب تعز، استهدف استعادة المواقع التي خسرتها هناك، من خلال الهجوم على مواقع الجيش الوطني والمقاومة، إلا أنه فشل بعد التصدي البطولي من قبل الجيش والمقاومة اللذين أجبرا عناصر الميليشيات على التقهقر والانسحاب. وقتل ستة من عناصر التمرد وجرح العشرات في حصيلة المواجهات بالجبهات المختلفة.

إلى ذلك جرح سبعة من المدنيين جراء القصف العشوائي المستمر على الأحياء السكنية من قبل ميليشيا الحوثي والمخلوع في أطراف المدينة.

هجوم عدن

إلى ذلك، قتل سبعة أشخاص وأصيب سبعة آخرون بجروح في هجوم انتحاري وقع مساء أول من أمس في العاصمة المؤقتة عدن.

وقالت مصادر أمنية وطبية إن الهجوم استهدف نقطة تفتيش أمنية تقع على مقربة من مكان وقوع الهجوم المماثل الذي استهدف الخميس الماضي مدخل القصر الرئاسي، حيث يقيم الرئيس عبد ربه منصور هادي. وأكد ناطق باسم مستشفى الجمهورية وقوع سبعة قتلى.

اختطاف

اختطفت ميليشيات الانقلابيين الصحافي اليمني نبيل عبد الواسع وخمسة نشطاء بعد أن داهمت مسكنهم الواقع بالقرب من ساحة التغيير وسط صنعاء. وذكر شهود أن مسلحين بلباس عسكري داهموا المسكن واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

لجنة أممية: المخلوع والحوثيون يتحايلون على العقوبات

عدن، صنعاء. البيان

أكد فريق مراقبة العقوبات التابعة للأمم المتحدة أن الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح ونجله يتحايلون على قرار تجميد أموالهم وتلك التي يجري حصرها لتجميدها، في وقت أكد وزير بريطاني أن الحوثيين قاموا بتضليل الأمم المتحدة بخصوص مزاعم عن استهدف التحالف العربي مناطق مدنية.

وقال الفريق في تقرير له إن الفريق الأممي تمكن من تحديد شبكتين ماليتين يستخدمهما صالح ونجله للالتفاف على تجميد أصولهم المالية، كما تمكن الفريق من تحديد بعض مصادر الدخل التي تستخدمها جماعة الحوثي وصالح لتمويل عملياتها العسكرية منها أصول تصل قيمتها إلى قرابة 50 مليون دولار باسم صالح ونجله.

وأشار ملخص التقرير إلى وجود نوع من أنواع تسريب الأسلحة والدعم العسكري من قبل وحدات نظامية في الجيش بإشراف وعناية من صالح وزعيم جماعة الحوثي عبدالملك الحوثي. وأنه في 2015 تمت ملاحظة وجود حالة ازدياد في درجة ووتيرة الدمج بين جماعة الحوثي وبقايا القوات الموالية للرئيس المخلوع ورأى الفريق أن قوات الحوثي وصالح تشكل مجموعة مسلحة ذات طابع هجين بالاشتراك مع النخب الاجتماعية التقليدية.

تزوير حوثي

إلى ذلك، أفاد وزير في الحكومة البريطانية أن الأمم المتحدة استندت إلى تقارير مزورة من قبل الحوثيين في اتهامها التحالف العربي استهداف المدنيين. وخلال كلمته أمام مجلس العموم، قال وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطاني توبياس الوود إنه أخذ تقارير الأمم المتحدة على محمل الجد، مضيفا أن الأدلة حول الهجمات المحتملة على المدنيين استندت بشكل أساسي على الإشاعات وصور الأقمار الصناعية.

وأشار أيضا إلى أن بعض الدمار المشار إليه في التقرير، يمكن أن يكون ناجما عن المسلحين الحوثيين الذين يقاتلون الحكومة اليمنية.

الزياني يشيد بكفاءة رجال الأمن السعودي

مجلس الأمن يدين تفجير الأحساء

عواصم- البيان والوكالات

تواصلت الإدانات العربية والدولية للتفجير الإرهابي، الذي استهدف أول من أمس، مسجد الإمام الرضا في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وأسفر عن استشهاد وجرح عدد من المدنيين الأبرياء.

ودان مجلس الأمن الدولي التفجير الإرهابي، الذي استهدف مسجد الرضا داخل حي محاسن في محافظة الأحساء شرقي السعودية، وأسفر عن استشهاد أربعة أشخاص وإصابة 36 آخرين.

وأعرب أعضاء المجلس في بيان أمس عن تعاطفهم مع أسر ضحايا الهجوم، وقدموا تعازيهم للحكومة السعودية. وأكد بيان المجلس أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يشكل أحد أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين، وأن أي أعمال إرهابية هي أعمال إجرامية، وغير مبررة بغض النظر عن دوافعها، وأياً كان مرتكبوها.

وشدد على ضرورة تقديم مرتكبي ومنظمي وممولي ورعاة هذه الأعمال الإرهابية، إلى العدالة، وطالبوا جميع الدول بالتعاون مع السلطات السعودية لمكافحة الإرهاب بكل الوسائل، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وغيره من الالتزامات بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين والقانون الإنساني الدولي.

مجلس التعاون

عربياً، دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبد اللطيف بن راشد الزياني بشدة حادث التفجير الانتحاري.

ووصف الزياني هذا الحادث الإرهابي بأنه عمل إجرامي جبان، يتنافى مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية كافة، مشيداً بكفاءة رجال الأمن، الذين تحلوا باليقظة والجرأة، وحالوا دون سقوط مزيد من الضحايا من المصلين الذين كانوا يؤدون صلاتهم في بيت من بيوت الله. وأكد الأمين العام وقوف دول مجلس التعاون ومساندتها للمملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسلامة مواطنيها، والمقيمين على أرضها. وعبر عن ثقته في كفاءة الأجهزة السعودية المختصة، وقدرتها على كشف ملابسات هذا العمل الإرهابي والجهات التي تقف وراءه، وتقديم الجناة للعدالة، معرباً عن تعازيه لذوي الشهداء وللحكومة والشعب السعودي، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

إدانة

دانت منظمة التعاون الإسلامي حادث التفجير الانتحاري، الذي استهدف مسجد الرضا في الأحساء، وعبر الأمين العام للمنظمة أياد مدني، عن إدانته لهذا العمل الإرهابي، الذي يكشف عن عبث واستهتار من قاموا به بمبادئ الإسلام الحنيف، وبأرواح المصلين والأبرياء.

مصر والمغرب

كما دانت مصر بأشد العبارات في بيان صادر عن وزارة الخارجية التفجير الإرهابي، مؤكدة رفضها لكل محاولات زعزعة الاستقرار وترويع المواطنين الآمنين في المملكة.

وأكد بيان وزارة الخارجية على موقف مصر الثابت الرافض والمندد بكل أشكال الإرهاب والعنف، والمطالب بتكاتف الجهود الدولية من أجل القضاء، بكل حسم وقوة، على تلك الآفة وأسبابها ومنابع تمويلها، ومن يقف وراءها أو يبررها.

وفي السياق، أعربت المملكة المغربية عن إدانتها الشديدة للاعتداء الغادر. وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون أن المملكة المغربية تعرب عن إدانتها لهذا العمل الإرهابي المقيت، الذي يهدف إلى بث الفتنة، والبلبلة وزعزعة أمن واستقرار المملكة، والمس بسلامة مواطنيها والمقيمين بها.

هادي: عبوات الموت دليل إفلاس وانحطاط

صنعاء، عدن - البيان

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن عبوات الموت والسيارات المفخخة التي تحصد الأبرياء، دليل آخر على الإفلاس والانحطاط الديني والأخلاقي الذي تمثله الجماعات الإرهابية، ومقياس للفكر المشوه الذي يسفك الدماء البريئة والمعصومة، تنفيذاً لرغبات وأجندة دخيلة على مجتمعنا.

وقال هادي خلال ترؤسه اجتماعاً استثنائياً لقيادة محافظة أبين، إن الشعب اليمني الذي خاض معارك التحرير والوجود في الدفاع عن الأرض والعرض بإمكانات ووسائل محدودة أمام آلة الحرب وإمكانات الدولة المنهوبة من قبل الجيش المناطقي العائلي للحوثي وصالح، لقادر بفضل وحدة وتماسك أبنائه، أن يبسط الأمن والاستقرار في مختلف مناطقه ومحافظاته المحررة.

وأضاف أن أمن عدن، هو امتداد لبسط هيبة الدولة ونفوذها لاستتباب الأمن في محافظتي أبين ولحج، باعتبارهما مدخل وعمق للعاصمة المؤقتة عدن. وحيا هادي، الجهود المبذولة للجنود المجهولين الذين يقدمون التضحيات في سبيل أن ينعم المواطن بالأمن والاستقرار، وتثبيت العدالة وبناء الدولة المنشودة، في ظل المساواة والتوزيع العادل للسلطة والثروة، في إطار الدولة الاتحادية الجديدة.

تحية

وقدم الرئيس اليمني، صورة موجزة عن جملة التطورات على الساحة الوطنية، وخصوصاً ما يتصل منها بالملف الأمني واستتباب الأمن واستقراره. وقال: «نحيي الجهود والتضحيات التي قدمها الجيش الوطني ومختلف شباب المقاومة الشعبية لدحر المليشيا الانقلابية، بالتعاون مع الأشقاء من دول التحالف، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، لينعم الجميع بطعم الحرية».

وخاطب أعضاء المكتب التنفيذي لمحافظة أبين، بالقول إن هناك العديد من الملفات والقضايا التنموية الملحة في إطار الخدمات الأساسية، والتي ستعمل الدولة على إيلائها الاهتمام اللازم، مع ضرورة ملازمة ذلك، بالتوازي في استتباب الأمن واستقراره لمصلحة المواطن والمجتمع.